[36] عددها خمسة وعشرين حديثا. وقد ادعى محمد القاري في المرقاة: أن لمسلم ثلاثيات (1). فإذا كان مراده أن له ذلك في صحيحه، فهو باطل جزما، لانه لا وجود لاي ثلاثية فيه. نعم، قد يعثر على ثلاثيات لمسلم خارج صحيحه، ولكنها ليست على شرطه الذين شرطه في كتابه. ومع هذا، فقد علا مسلم شيخه البخاري في جملة من الاحاديث، جمعها ابن حجر العسقلاني (ت / 852 ه) - وعددها أربعون حديثا - في مصنف باسم (عوالي مسلم)، وقد طبع محققا. 3 - ثلاثيات الترمذي: لا يوجد في الجامع الصحيح لمحمد بن عيسى الترمذي (ت / 279 ه) سوى حديث واحد ثلاثي. وقول القارئ: "... وأعلى أسانيده أي الترمذي ما يكون واسطتان بينه وبين النبي (ص)، وله حديث واحد في سننه بهذا الطريق، وهو: يأتي على الناس زمان الصابر... الخ (2) ثم ادعى أن إسناده إليه أقرب من إسناد البخاري ومسلم وأبي داود، فإنه مردود بأن هذا الحديث المذكور سنده ثلاثي، فهو يرويه عن شيخه إسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي، عن عمر بن شاكر، عن أنس بن مالك (3).

_____

(1) مرقاة المفاتيح: ج 1، ص 23. (2) المصدر السابق: ج 1، ص 23. (3) الجامع الصحيح: ج 4، ص 526، ك (الفتن) ب 73، ح 2260.

_____